

وروي ابن مندة عن اسحق بن راهويه قال صرح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان آدم خلق على صورة الرحمن
وقال الامام احمد في رواية اسحق بن منصور لا تفجوا الوجه
فان الله خلق آدم على صورة صحيح **وقيل** للامام احمد
عن رجل كان يقول على صورة الطين فقال هذا جهنم وهذا
كلام الجهمية **قال القاضي ابو يعلى** والوجه فيه انه ليس
في حمله على ظاهره ما يميزه عن صفاته ولا يخرجها عما تستحقه
لانا نطلق تسمية الصورة لا كالصور كما اطلقنا تسمية ذات
ونفس لا كالذوات والانفس **وقال الامام احمد** في رواية
يعقوب بن يحيى قال خلق آدم على صورة لا نفسه كما
جاء في الحديث **وقال المجدي** لما حدثت بحديث ان الله
خلق آدم على صورة قال لا نقول غير هذا على الرضا و
التسليم بما جاء به القران والحديث ولا نستوحش ان
نقول كما قال القران والحديث **وقال ابن قتيبة** الذي
عندك والله اعلم ان الصورة ليست باعجاب بين اليدين
والاصابع والعيون وانما وقع الالف لمجيئها في القران يعني
قلت يعني العيون واليدين والاصابع مجيئة بها السنة قال ووقعت
الوحشة من هذه لانها لم تات في القران ونحن نؤمن بالجمع
انتهى **قلت** وابن قتيبة اثني عليه شيخ الاسلام بن تيمية في

من

تفسير سورة الاخلاص وقال هو لاهل السنة مثل الجاحظ
للعنزلة فانه خطيب السنة كما ان الجاحظ خطيب المعتزلة
وقال الشيخ احمد بن عيسى بعد ان ذكر التزاما ذكرناه هنا
والذي ينبغي في هذا الموضوع ومخوه اسرار الحديث
كما جاء على الرضا والتسليم مع اعتقاد انه ليس كمثل شي
وهو السبع البصير اذا تقر هذا علم ان ما قاله القائل
من تزيه الرب عما اضافة اليه الرسول صلى الله عليه وسلم
خطا محض **وقال العلامة الشيخ سليمان بن سحان** في تبيين
ذوي الالباب السليمة ولا يجوز لاحد ان يطلق على الله
انه صورة لان ذلك لم يرد في الكتاب ولا في السنة لا لفظا ولا
اخبارا وهذا هو الحق الذي لا شك فيه وليس بما اف
لما تقدم من الاخبار وقول العلماء لان الوصف اعم من
التسمية والشيخ سليمان لم يقل ولا يجوز ان تضاف الى
الله كلمة الصورة من اضافة الصفة الى الموصوف بل قال
رثا يجوز ان يقال انه صورة وقال ابن ابي عمير ادخل اسم الصورة
في اسماء الله قد اخطا ولم يقل في صفات الله فينبغي التفتن
لظلام هذا العالم فانه على صراط مستقيم **شده** قال

قراءة الذات تفسيرها وكذا صفاته لم تحض في مجزى كبر
اقول فيه اشارة الى ما قيل ان آيات الصفات تم كما جاءت وقرنتها
تفسيرها ورواه القائل بذلك ان كان من اهل الحق انها تم